

## العاقة في ذكر الموت

غرل كما خلقوا فيالك من يوم يختلط فيه الرجال مع النساء وقد أمنوا أن ينظر بعضهم إلى بعض أو يحس بعضهم ببعض .

وذكر مسلم بن الحجاج من حديث عائشة Bها قالت سمعت رسول الله A يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله النساء والرجال جميعا ينظر بعضهم إلى بعض قال يا عائشة الأمر أشد من أن ينظر بعضهم إلى بعض .

وذكر النسائي عن ابن عباس قال قال رسول الله A تحشرون حفاة عراة غرلا فقالت له زوجته أو يرى بعضنا عورة بعض قال يا فلانة لكل امرء منهم يومئذ شأن يغنيه .

فيا لك من هول ما أعظمه ومن كرب ما أشده ومن خطب ما أبشعه .

وإياك أن تستبطء هذا اليوم وأن تستبعده فما سيرك إليه ببطية وما هو منك ببعيد وإن طال المدى وامتدت الغاية فكل آت قريب وكل ما يكون سيكون قال الله تعالى ( ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون بينهم ) .

وقال سبحانه ( كم لبثتم في الأرض عدد سنين قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم فأسأل العادين ) .

وقال تعالى ( ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا عشرا نحن أعلم بما يقولون إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوما ) .

أي يقول ذلك بعضهم إلى بعض سرا فيقول أعدلهم قولا وأرجحهم عقلا ان لبثتم إلا يوما أي ما لبثتم في القبور إلا يوما واحدا